امل يتحقق !
نحن مازلنا نامل ان نصل في اقرب فرصة مع حليفتنا العظيمة الى مايريده الشعب وتصبو اليه البلاد متكاتفا مع جهودها وماقطع لها من وعود رسمية خاصة وعامة سابقة ولاحقة
من اقوال سابقة لسيد البلاد المعظم

الجزيرة

جريدة يومية سياسية مصورة تصدر موقتاً ثلاث مرات في الاسبوع

من أقوال سابقة لسيد البلاد
وانا لعلى امل عظيم في ان الرزانة و حسن العقيدة والصبر وعدم التسرع في الامور تكون المنهاج القويم للبلاد التي اسمتها العرب بالشام ..

السنة الثانية عشرة ــ العدد ١١٠٧ | يوم الجمعة | ٢٦ ربيع الثاني ١٣٦٥ و ٢٩ آذار ١٩٤٦

من لندن الى عمان

وصف لمندوبي الجزيرة الذين رافقوا الموكب السامي

يسر هذه الجريدة ان تنفرد بنشر تفاصيل الرحلة السنية من لندن الى عمان استنادا الى ما رواه لها به مندوبوها الخصوصيون الذين رافقوا الموكب السامي واستطاعوا ان يدونوا المعلومات والبيانات التالية :

في مطار لندن

في صباح يوم الاثنين الماضي كان مطار لندن يغص بكبار رجال البلاط الملكي وممثلي رجال الحكومة البريطانية والبلاد العربية وبعد ان تعطف سموه وودع هذه الشخصيات الكريمة التي خفت لتوديعه احتل مكانه في الطائرة الفخمة التي اعدت لسموه وتحركت به في الساعة الحادية عشر محلقة في سماء لندن في طريقها الى نابولي ووصلت اليها في الساعة الخامسة بعد الظهر وكان في استقبال سموه القائد الاعلى لقوات الحلفاء في البحر الابيض المتوسط وحل ضيفا في اجمل فيلا في نابولي واقيمت على شرفه في المساء مادبة عشاء رسمية حضرها كبار رجال الجيش البريطاني . وفي صباح اليوم التالي تفرج سموه على معالم (بومبي) التاريخية وبركان فيزوف واقيمت له قبيل الظهر حفلة غداء رسمية ومن ثم توجه لزيارة جزيرة (كابري) الجميلة . وبعد العشاء تحركت الطائرة التي اقلت سموه في طريقها الى اللد .

في مطار اللد

قال لي زميل كريم من اصحاب الصحف اليومية في فلسطين ونحن وقوف في شرف الاستقبال في مطار اللد : لم يشهد هذا المطار استقبالا اشد روعة من هذا الاستقبال كما انه لم يشهد وداعا مثل يوم وداع سموه العالي ايده الله ...

والواقع ان ساحة المطار كانت كما وصفها مندوب محطة الاذاعه الفلسطينية اشبه ببحيرة تصب فيها جداول من السيارات التي اربي عددها على ٣٠٠ سيارة . وكانت الساعة السابعة تماما عندما وصلنا الى المطار وقد استفاضت على الالسنه اشاعات غريبة عن سموه العالي فقيل انه بلغ المطار هو ورجال الحاشية الكريمة في الساعة الخامسة وانهم باتوا في امكنة خاصة اعدت لهم في المطار ومن قائل بانهم باتوا في القاهرة وقال اخرون ان الطائرة السنية لن تبلغ المطار قبل الساعة التاسعة ولكن حب الاستطلاع والرغبة في التثبت من الحقائق حفزني الى الاتصال باحد الضباط الموجودين في المطار فكان الجواب «ستصل الطائرة التي تقل سموه من نابولي الى مطار اللد في الساعة الثامنة تماما»

على ارصفة المطار

وهكذا فقد تناقل القوم هذا النبأ واخذوا يندفعون الى ارصفة المطار كالامواج المتدفقة ويتعذر على الانسان مهما اوتي من قوة الذاكرة ودقة الملاحظة ان يحصي اسماء المستقبلين الذين يمثلون مختلف الحكومات العربية والاجنبيه والهيئات الفلسطينية والاردنية والعراقية وسائر البلاد العربية تحدوهم عواطف المودة والاجلال والتقدير لسموه الكريم والاعجاب بالنتائج الباهرة التي استطاع ان يهصر اغصانها ويقطف ثمارها في هذه الرحله الميمونة الموفقة التي انتهت اليها المفاوضات في اقرب وقت واقصر مدة بلا جلبة ولا ضوضاء ولا تشويش او سفك دماء ولا غرو فقد نهض بتلك المهمة القومية ابن بجدتها وفارس حلبتها والحارس الامين على غايتها سليل الملوك الصيد من ابناء يعرب الذي رافق القضية العربية منذ نعومة اظفاره واستطاع ان يقود هذه البلاد ببالغ حنكته وعالي حكمته وعظيم درايته الى شاطيء السلامة وبحبوحة الاستقلال

الاستقبال الشعبي والرسمي

واذا ابى القراء الا ان يلحفوا على مندوب هذه الجريدة ان يسرد لهم بعض من تعيهم ذاكرته من اسماء حضرات المستقبلين فنرجو ان يجتزئوا بما نسجله في هذه العجالة وليعذرنا الاخرون اذا لم يحسن استيعاب اسمائهم جميعا والعذر عند كرام القوم مقبول

كان في مقدمة المستقبلين صاحبا السمو الاميران طلال ونايف وفخامة المندوب السامي وسماحة رئيس الوزارة الاردنية واصحاب المعالي الوزراء جميعا وفخامة رئيس مجلس التوابيه العراقي واصحاب المعالي وزير المالية العراقية ونقيب محاميها ورئيس غرفتها التجارية ونوابها

وكان في شرف الاستقبال ايضا جميع ممثلي الحكومات الاجنبية والعربية في القدس ووزير العراق المفوض في سوريا ولبنان والقائد العام الجيوش البريطانية في فلسطين والسكرتير العام لحكومة فلسطين وعميد الحزب العربي جمال بك الحسيني وراغب بك النشاشيبي وموسى بك العلمي وعوني بك عبدالهادي وشكري بك التاجي واعضاء المجلس الاسلامي واللجنة العربية العليا ورئيس المكتب العربي وجميع الزملاء الفلسطينيين العرب وهم اصحاب الدفاع وفلسطين والصراط المستقيم والوحدة والحريه وعزمي بك النشاشيبي مراقب محطة الاذاعة والاستاذ العيسى مندوبها الخاص والشيخ على شاهين والاستاذ محمود الحوت والشاعر الافغاني والدكتور يحيى الشريف مندوب الزميلة الدمشقية «الف باء» في لجنة التحقيق المشتركة وحمدي بك الانيس

وفي مقدمة الرجالات الاردنيين راينا سماحة رئيس الديوان العالي وسمو الامير عبد الكريم مساعده ودولة سمير باشا الرفاعي وعطوفة قائد الجيش العربي ومساعده عبد القادر باشا الجندي وهاشم بك السقاف رئيس التشريفات السنية والرئيس يوسف بك طلاق مرافق الحضرة السنية ومثقال باشا الفائز وعبد الله باشا الكليب وسالم بك الهنداوي وصالح باشا العوران وهاشم باشا خير وعباس باشا ميرزا والشيخ حمزه العربي والشيخ محمد امين الشنقيطي والشيخ محمد عثمان الشنقيطي وصبحي بك كالة ونصوحي بك الطاهر وحيدر بك شكري وخليل بك جانيك ومتصرفو اربد والكرك ومعان وقائمقامو مادبا وجرش والطفيلة ، وسعادة عبد الله بك النجار قنصل لبنان في عمان ونائبه الاستاذ توفيق بك وهبه ومحافظ العاصمة ورئيس بلديتها وعبدالرحمن بك رشيدات وعمر زكي بك الافيوني وحافظ بك عبد الهادي وعبد القادر بك التنير ويعقوب بك سكر وعلي بك روحي ومنير بك الرفاعي وزهاء بك الحمود وفوزي بك المفتي وفائز بك حداد وحسين بك سراج وحضرات القضاة والمحامين والاطباء والصيادلة وقد راينا من التجار السادة صبري [illegible] اسماعيل البلبيسي ومحمد ماضي وشفيق الحايك وحسن الشر[illegible]ي ونديم الطباع وعبد الله ابو قورة وسليم البخيت

(البقية على الصفحة الرابعة)

بشائر الاستقلال

الخطاب السامي في حفلة البلدية

احتفلت بلدية العاصمة مساء امس (الخميس) باستقبال سيد البلاد المفدى ايده الله وكانت جماهير الشعب مكتظة تحت شرفات البلدية وكلها آذان مرهفة لسماع الكلمة السنية التي وعدوا بها . وفي تمام الساعة الرابعة وصل سموه العالي الى دار البلدية فوقف الاستاذ عبد المنعم بك الرفاعي والقى الخطاب السامي وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبيه [الك]ريم والحمد لله الذى أعادنا الى هذا الوطن العزيز والى [شع]بنا المحبوب سالمين غانمين بعد غيبة لم تكن بالقصيرة في [عاصم]ة الحليفة الكبرى حيث عملنا على احلال شرق الاردن [مقا]ما من الرفعة والتقدير والاعتراف بها دولة مستقلة ذات سيادة

وما كنا يوما ما في طيلة حكمنا لهذا القطر الغالي [نتقا]عس عن البر به وباهله أو نتوانى في السير به في طريق [الس]لامة والكرامة وما كانت المصاعب التي تلقانا في ذلك [الس]بيل لتردنا عن المبدأ الذي رسمناه أو السياسة التي [انته]جناها : تلك السياسة التي عاهدنا الله أن نجعلها خالصة [لخ]دمة العرب واتحادهم وحريتهم واستقلالهم ودعم ذلك كله [بالتع]اون الوثيق المتبادل مع بريطانيا العظمى كدولة لها في [الش]رق تاريخها القائم .

ولقد كان لهذه السياسة الحكيمة التي شاركنا في [تنفيذه]ا اكفاء الرجال والشعب الاردني الوفي ، أثرها الفعال في [الو]صول الى هذا العهد الجديد المجيد فدعتنا حكومة جلالة [المل]ك بريطانيا العظمى للمفاوضة معها لعقد معاهدة .

يا حضرات السادة :

ان المعاهدة التي عقدناها لمدة خمس وعشرين سنة [باتف]اق الجانبين الاردني والبريطاني وبقناعتهما التامة تحمل في [طيه]ا استقلال شرق الاردن وسيادتها ووقوفها على قدم [المس]اواة مع كل دولة مستقله . وحرصاً على موقف البلاد [وض]مان قوتها فقد عقدنا ملحقاً عسكريا مدته عشر سنوات.

وان حكومتنا الجليلة ستنشر تفصيل هذا العهد . ولنا [ك]بير الامل في تساند الجميع وتآزرهم وتآخيهم في الله وفي [سبيل] الامة والوطن .

ولابد لنا من كلمة شكر وتحية نوجهها لشعبنا المحبوب في [است]قباله لنا وسروره بعودتنا وابتهاجه الذى نراه بنتيجة عملنا. [و]كذلك نوجه شكرنا الخاص لرجال فلسطين الكرام الذين

« البقية على الصفحة الرابعة »

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حاجتنا لانعاش البداوة

(بقلم الفاضل صاحب التوقيع)

لقد خطا البدو خطوة تعتبر خطوة انتقال وتقدم وسموا او سمى بهم الى طرح ما شذ من عوائدهم بفضل من بث فيهم فكرة النزوع الى منزلة اسمى او وضعية اجل من وضعيتهم الاولى التي تناقلتها الالسن فلا تحتاج الى شرح :

ولا ننسى ان نذكر ان للبادية من حيث هي بصحرائها وهوائها وتربتها الفطرية التي كانت اساسا يعتمد عليه كبراء العرب الحاضرة في الماضي بتربيب اولادهم وتدريبهم ولنا في ذلك المثل الاعلى بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي تربي ونشا في البادية وبين اطفال البدو وفي احضان مرضعة منهم اذ لم يكن ذلك عبثا بل كانت هذه العادة مالوفة معتبرة لا يلقاها الا ذو حظ عظيم لما كان ينجم عنها من الفائدة الملموسة في اكمال حواس الصبي ونشاط فكره وقوة اعصابه وسرعة بديهته وغرس روح الرجولة والفكر فيه .

فكما ان هذه الصفات كانت مكتملة في الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وزادعليها بعث الله اليه تلك الميزة التي لاتكون الا لمن اصطفاه الله فالسمات المذكورة غريزة في كل بدوي فلا ينقصه الاان تتقوي فيه فيرق مواهبه المعلومات التي يجهلها والثقافة التي لم يالفها حتى لو اتيح له ذلك كان كامل الثقافتين البدوية والحضرية فالعرق بين البدوي والحضري هو هو بعينه فلا نستطيع القول ان بدو الماضي اكمل مداركا من بدو الحاضر كما ان حضر الماضي ليسوا اكمل من اهل الحاضرة في الحاضر اذ ان لكل عاداته وعقائده واختلافهم باختلاف بيئاتهم وظروفهم على الرغم من ان حرية التفكير والراي كانت في الماضي اقوى منها في الحاضر وان صدق ان الافكار تسري بحرية محدودة .

ولم تكن هناك عوامل تبعث على انعاش البدوى مما هو فيه ورفعه الى مستوى ارفع كما انها لم تتوفر لدى الحضري للاقلاع عما كان عليه بل بمجرد عادات وعبادات يتوارثها الاصاغر عن الاكابر تطفو حينا وتذبل حينا الى ان بعث الله رسوله بالهدى ودين الحق فاظهره على الدين كله فقضى على العادات والعبادات وايد ما حسن من العادات ونبذ ما قبح منها فتمشى العرب بدوا وحضراً على ما وافق الدين وجانب الباطل .

وما زالت تنمو ثقافة الجانبين وتتدرج الى النمو على ما فيها من اختلاف البيئات حتى شهد التاريخ لنوابغ من شعراء البدو استشهد باقوالهم اهل اللغة والباحثون حتى داهم العرب عهد الفتور والتجهيل واعني به العهد التركي الذي حاول القضاء على العرب من الناحية العلمية قبل الناحية المادية فتساووا في الجهالة حينا من الدهر بدوا وحضراً .

غير انه كانت هناك ميزات للبدوي بما كان لهم من محكمة بدوية ودستور بدوي مطاع لا يعدونه قيد شعره حفظا لحقوقهم افرادا وجماعات سادةً وكبراء اوساطا وعبيدا

وكانت لهم بذاك العهد شاعرية طلقة وبما كانت موادا قانونية يستشهد بها او نظاما اجتماعيا يحدبون عليه

فالاشعار البدوية الفطرية كانت مبعث حماسهم ومثار شعورهم للشجاعة والكرم للعطاء والهبة للاستمالة والبطولة للخير والشر .

ولم تذبل هذه المشاعر في البدوى حتى في زمننا الحاضر غير انه تلاشى قسم منها واعني به الناحية التي كانت ضرراً محضا على الانسانية تلك هي التي تحلل البدو منها وانصرفوا الى نواحي من الكسب ينون عليها حاضرهم ومستقبلهم . وقد تنبهوا الى ما يصمهم به الناس وما ينبزونهم تلك الصفات والاسماء التي لم يكن من حق مواطنيهم ان يلطخوهم بها وهم عرق نابض في جسم العروبة وحساس بآلامها وآمالها ولهم ما للعرب وعليهم ما عليهم .

وليس الفرق بين المدني والحضري اليوم ان المواهب اكمل في الحضري ، لا ، ولكن هي جو ملائم للحضري وربما كان عن طريق الاجبار ان تعلم نشء الحضر وتدرج تقدمهم بالعلم فلسنا بعد مرور السنين فروقا ظاهرة بين جيلي الحضر الماضي والحاضر

لا نغالي اذا قلنا ان جيل الحضر الماضي كان يستمد قوانينه ودستوره من الحكمة البدوية التي لاتزال قائمة الاركان معمولا بها مؤيدة بموافقة القانون المدني الحاضر

ان النشء الذى تعلم من اهل الحضر قد قلب صفحة التاريخ الحاضر من سيء الى حسن واغدقوا على الجيل ثمار علمهم فعمت الفائدة الجاهل والمتعلم ، الصبي والشيخ فانتعشت البلاد وانتعش اهلها وعلموا ما لم يكونوا يعلمون .

كما ان مزارع للمدارس اينعت وتضج ثمرها بين اهل الحضر فليس يبعد ان تنتج هذه المدارس اذا اتيحت للبدو بمدة اقرب ان لم تكن مماثلة .

انى لا اعدو بقولي هذا بلادي العزيزة قيد شبر واعني بها شرقي الاردن بلدي ومسقط راسي . بلدي انى انا غصن من شجرتها وعرق بجسمها . بلدي التي آمل من اخواني بها ان لا يراعوا الانانية والتفريق اخواني الذين لا يضيرهم نشر العلم بين اخوانهم في البادية لتمازج الاذواق والثقافات ولتجانس العادات .

وان الرغبة التي دبت في نفوس الاباء من الحضر لما شاهدوا الفرق بين النور والظلمة فتزاحموا على ابواب المدارس لتربية نشئهم ها هي ذي تدب في نفوس الاباء والابناء من البدو ولو وجدوا مهبط علم لتزاحموا عليه بلا اكراه ولا اجبار ولو هيء لهم ان يضعوا الحجر الاول في بناء مستقبل اولادهم لما فتروا لحظة عن وضعه ولو وجدوا من يدعوهم ما فتروا لحظة عن اجابته .

واني اذ ادور حول هدف فلا ادور الا حول هذه النظرية نظرية العلم وبثه بين افراد البادية من وجه عام او خاص ان تعذر العام . فلطالما حاورت نفسي وتذاكرت مع كثيرين من اهل البادية والحضر بتلك الفكرة التي ارى اننا اشد احتياجا لتنميتها الا وهي « حاجتنا الماسة لانعاش البداوة »

طالما اثبتت التجربة بشهادة العيان في شرق الاردن والبلاد المجاورة وبشهادة اولي الامر والحل والعقد ان البادية انجبت ولا تزال تنجب رجالا عاملين شجعانا يصلحون لكل امر ويتمشون مع كل زمن وقد اثبتوا في الاونة الاخيرة والازمنة للنصرة ولائهم واخلاصهم لصاحب السدة الهاشمية مولانا الامير عبدالله بن الحسين بقلوب لاتعرف الرعب وشجاعة لا تعرف التراجع اذ انضموا الى جيش شرق الاردن العربي المظفر ولي من شهادة الصاحب كلوب باشا اقوم دليل اطرح به نظريتي التي آمل ان تنفذ وان يشجعني عليها الكثير ممن يعتبرون العروبة جسم والكل اركانه باعتبارها مهمة ومشروعا من الواجب على كل عربي ان يساهم بها ولا سيما شرقي الاردن لان سكان البادية لم يتخلوا في يوم من الايام عن مؤازرة اية فكرة وعضد اي مشروع . ولي من شهادة الصاحب ادحض حجة على انهم شعب صالح للحياة طالما كشف النقاب بنفسه عن بيئتهم وعوائدهم فاستطاع وهو ابن لندن ان يعيش بين البادية يغمره السرور والتقدير لتلك العوائد فيثبت في مذكراته ما جعله يكرر شكره بين الحين والاخرين طيات الصحافة والمؤلفات وعلى موجات الاثير

ومما هو جدير بالذكر والفضل الذى لا ينسى فكرته التي لم يسبقه في بلادنا لها سابق تلك التي نالت تقدير سمو الامير المعظم واعجابه وهى تاسيس مدارس ثابتة في مراكز مختلفة كان الغرض منها القضاء على الامية بين البادية وتفرع من هذا ان عين معلمين يرافقون وحدات الجيش العربي في اقامتهم وظعنهم لنفس تلك الغاية وللقضاء على الامية ايضا بين افراد الجيش الفتي .

الا ان هناك امرا لا يعدو ضوء هذه الفكرة الحية التي عمل على انعاشها عطوفة الصاحب وهو النظر الى فكرة التعليم من حيث المهم والاهم .

لاشك ان هناك مهما واهم فالمهم ما تقدم به الصاحب كلوب باشا والاهم استطيع ان اقول « لا يعجز البادىء عن الاتمام وليس ذلك بعزيز على سيد البلاد المفدى ولا الصاحب بعاجز عن اكمال فروع فكرته التي عمل بها بيد تفيض براً واحسانا

الا انني فوق ذلك كله اهيب باهل بلادي الاعزاء حضرا وبدوا اعيانا واوساطا ان ينظروا بعين التقدير ويعملوا بايدي الخير حول فكرة تعليم ابناء البادية وانتشال نشئهم الحديث من بئر الجهالة المظلم بتاسيس مدارس ثابتة رائدها الاعتناء بهذا النشء السليم حرصا على سلامة الجيل المقبل من غياية الجهل

ان النشء كالزرع هو ثمرة المجهود والغرس وريحانة المستقبل ولا يتكون جيل متعلم الا بتعليم النشء من البنين ولا قضاء على الجهالة الا بثقافة البنين وتربيتهم

قبلما تقدمت بفكرتي الى اخواني القراء ذاكرت مشافهة ومكاتبة عموم افراد البادية في الجيش العربي ضباطا وجنودا و كثيراً من وجهاء البادية فوجدت ان هذه الفكرة ضالتهم التي يفتشون عنها وامنيتهم التى ينشدونها لمستقبل بنيهم الذين يأملون لهم حياة اطيب من حياتهم التى قضوها في شقوة الجهل وحضيض الغباوة .

واني لاجد في نفسي اطمئنانا وثيقا انهم سيقبلون على الم... بتشجيع هذه الفكرة مادة ومعنى حتى لو ادى ذلك الى اختطاف قوتهم من بين انيابهم

وما هي الا فكرة سبقتني اليها ايد اطول باعا في الخير وفكر في نشر العلوم والمعارف ولست سوى عامل صغير في حقل انبا... صاحب السمو المفدى بعطفه وتكرمه غير انني استلفت الانظار الى بلدي العزيزة شرقي الاردن المحبوبة حكومة وشعبا بانشاء ... مشترك يكون قوامه انعاش نشء البادية تكوينا لجيل متجانس ... والثقافة في المستقبل القريب الذي ينشد كل منا الاماني فيه و... الى شعب متجانس الثقافة والعلم اكثر من حاجتنا الى اي ناحية بعد ان نلنا بفضل مساعي البيت الهاشمي المؤيد وفي طليعته السمو الملكي الامير عبدالله المعظم فوق ما ننشده وستظل يده دائبة الى ما فيه اسعادنا وحياتنا الطيبة فعسى ان انال من سموه ... ما يبعث الامل في نفسي ونفوس الكثيرين ممن يترقبون هذه ... بنقل نشء البادية من ظلمة الحاضر الى نور المستقبل .

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله .

بركات الخريشا

الرئيس في الجيش العر...

نادي الفضائل الاسلامي...

يرحب بسيد العروبة ومنقذ البلاد المقـ...

يا امة العرب قومي نورك العلم ... قد عاد وانقشعت لمذ اقبل ...

اني فكل زمان القطر من فرح ... عيد وكل مكان حوله ...

قومي لمجدك عبد الله من شهدت ... بنبله وعلاه العرب وال...

قومي لسيدك الشهم الاغر فذا ... روح العروبة لولاه لقد ...

قومي اليه باجلال وتكرمة ... وعظميه فما الاله ا...

ثم اجعلي ما به عظمته قربا ... للرب فالرب يرضي كلما ا...

فما سموت وما انقذت من الم ... الا به وبآباء له قد...

هم انقذوك من الاشراك ثم اتوا ... بنعمة قصرت عن طورها

وتلك دينك والقرآن ترشدنا ... منه الى هدينا الاحكام وا...

فريسة قبلهم للفرس كنت فما ... انقذت الا بهم من ظلم من ...

وكنت للروم ايضا اكلة وبهم ... قياصر الروم قد هدمت ما...

ومن عذاب وظلم الترك انقذكم ... فهل نسيتم لهذا ايها ...

فرض محبتهم بل ليس يبغضهم ... الا الذين من الايمان قدم...

فمن يعد ومن يحصي مآثرهم ... عن عدها قصر القرطاس ...

هم كونوك يبذه الامر من عدم ... ثم الكيان بهم لا بد...

نادي الفضائل مشتاق لرؤيتكم ... كانك البيت جاءوه ليـ...

لا زلت للدين زخراً وللانام هدى ... للعرب رأسا اليك النعـ...

عمان : المختار احمد محمود الشنقيطي

عضو نادي الفضائل الاسلامية

مذكرة الحكومة الاردنية
الى لجنة التحقيق بشأن المشكلة الفلسطينية

— ٣ —

وقد كانت هذه البرقية تاكيداللوعود والعهود البريطانية السابقة ...رب ونصها يؤكد حرية العرب العثمانيين جميعا دون استثناء ممايثبت ...ان بريطانيا العظمى لم تكن تقصد من تصريح (بلفور) في اي ...ت من الاوقات حرمان عرب فلسطين من حريتهم وحقوقهم القومية ...لسياسية . يؤيد ذلك ايضا التصريح المشترك الذي اعلنته انكلترا ...نسا في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٨ في البلاد العربية المحررة وجاء فيه ما يأتي:

« ان السبب الذي من اجله حاربت فرنسا وانكلترا في الشرق تلك ...رب التي اهاجتها مطامع الالمان انما هو تحرير الشعوب التي رزحت ...يالا طوالا تحت مظالم الترك تحريرا تاما نهائيا واقامة حكومات ...ادارات وطنية تستمد سلطتها من اختيار الاهالي الوطنيين »

وغير خاف انه لا يمكن ان يكون ثمة ما يبرر استثناء عرب ...سطين من حكم هذا التصريح الذي اعلن بعد تصريح بلفور ايضا ...كدا حقوق العرب الوطنية وسيادتهم في بلادهم المحررة ومما هو ...دير بالذكر في صدد تحديد ما كان يفهم من تصريح بلفور يومئذ ما ...د في تقرير اللجنة الاميركية المعروفة بلجنة (مستر كراين) وهي ...القسم الاميركي من اللجنة الدولية التي قرر مجلس الاربعة ايفادها الى ...الشرق عام ١٩١٩ لاستفتاء السكان فقد ورد في تقريرها المقدم الى ...حكومة الاميركية وذلك بعد استفتاء الشعب العربي والاطلاع على ...مطالب سكان فلسطين البيانات الاتية :

« ان انشاء وطن قومي للشعب اليهودي لا يعني جعل فلسطين بلادا ...يهودية كما انه لا يمكن اقامة حكومة يهودية بدون اهتضام الحقوق ...المدنية والدينية التي للجماعات غير اليهودية في فلسطين والحقيقة التي ...التفت اللجنة عليها في احاديثها مع ممثلي اليهود هي ان الصهيونيين ...يتوقعون ان يجلوا السكان غير اليهود عن فلسطين بشراء الاراضي منهم »

...جاء في هذا التقرير

« ولا ينبغي لمؤتمر الصلح ان يتجاهل ان الشعور ضد الصهيونية ...فلسطين وسوريا بالغ اشده وليس من السهل الاستخفاف به فان جميع ...موظفين الانجليز الذين حادثتهم اللجنة يعتقدون ان البرنامج الصهيوني ...لا يمكن تنفيذه الا بالقوة المسلحة ويجب ان لا تقل هذه القوة ...عن خمسين الف جندي وهذا في نفسه برهان واضح على ما في ...البرنامج الصهيوني من الاجحاف بحقوق غير اليهود . لابد من الجيوش ...في بعض الاحيان لتنفيذ القرارات ولكن ليس من المعقول ان تستخدم ...الجيوش لتنفيذ قرارات جائرة هذا فضلا عن ان مطالب الصهيونيين ...الاساسية في حقهم في فلسطين مبنية على كونهم احتلوها منذ الفي ...سنة وهذه دعوى لا تستوجب الاكتراث والاهتمام » .

وفي الحق انه عندما تدقق النصوص ومعانيها الصريحة من قبل ...لجنة محايدة سواء بالنسبة لتصريح بلفور ام لعهود الحرية والاستقلال ...المقطوعة للعرب يتبين ان المشكلة ليست في النصوص بل في تعطيل ...مقاصدها الحقيقية مسايرة للبرنامج الصهيوني الذي يريد ان يقحم في ...ذلك التصريح بلفور مقاصد اخرى ويفسره تفسيرا محرفا يخرجه عن ...حقيقته على ما في حقيقته من اجحاف بحق العرب ويجعل منه حجة وهمية ...وما في الا غير شرعية للاستيلاء على فلسطين وانتزاعها من العرب بالقوة وبتعطيل ...المبادىء الديموقراطية وفرض ادارة استعمارية مباشرة يسخرها لاغراضه ...اداريا وتشريعيا واقتصاديا ويعمل بواسطتها على تسهيل انتزاع الاراضي ...بالوسائل مصطنعة مع الاستمرار على فتح ابواب فلسطين لهجرة طاغية ...غير محدودة تخسر ميزان المساواة في الحياة والامكانيات بين العرب ...اليهود وتجعل اهل البلاد اقلية مصيرها الفناء او الجلاء كل هذا ليحل ...العرب اخلاط من الامم وتقوم على انقاضهم دولة يهودية تفصل ...بين الاقطار العربية لضررها وتهديدها جميعا .

وانه لما يقلق العرب حقا ان الصهيونية الانتهازية ما زالت لسوء ...الحظ تجد مجالا واسعا لمد اشراكها في المساومات الدولية والمالية ...الانتخابية في كل من بريطانيا العظمى والولايات المتحدة تحقيقا لاطماعها ...السياسية الفاشية واغراضها الاستعمارية الاحتكارية من غير تقدير او ...اكتراث بما يحدث ذلك من ردفعل خطير في العالمين العربي والاسلامي ...او تباعد مؤسف بين الشرق والغرب بحكم ما يثير من احقاد واحتكاك ...قد تتطاير منها شرارة حرب اخرى على حساب الشرق الادنى (يتبع)

الى الراغبين في الاصطياف بلبنان

تعلن القنصلية اللبنانية في عمان للراغبين في الاصطياف في الربوع اللبنانية ان تموين المصطافين مؤمن تماما في لبنان فادارة الامن العام في بيروت وزحلة وجمعية السياحة والاصطياف في بيروت تعطي المصطاف عند وصوله جميع التعليمات اللازمة كما ان هذه القنصلية اللبنانية تمنح التاشير لمن يريد الاصطياف بدون ابطاء . اما اسعار الفنادق فمحدودة بتعريفة رسمية تلصق في مكان بارز من كل فندق لاطلاع الزائرين وهي معينة بالعملة اللبنانية . اما الجنيه الفلسطيني فيساوي ٨٨٥ غرشا لبنانيا وتذكر على الفاتورة اضافة ١٠ ٠/٠ للخدمة الاكرامية

ويبدا فصل الاصطياف في ١٥ ايار وينتهي في ١٥ تشرين الثاني وفنادق عاليه وبرمانا وزحلة وبعلبك وشتورا وبشرى والارز تبقى مفتوحة في جميع فصول السنة

واليك نماذج عن اسعار الفنادق والبانسيونات

فندق بيت مري الكبير عن الشخص الواحد منامة واكل ١٤ ليرة لبنانية في اليوم

لوكندة فكتوريا في عين زحلتا عن الشخص الواحد منامة واكل ١٤ ليرة لبنانية في اليوم .

لوكاندة كازينو الكبري في صوفر عن الشخص الواحد منامة واكل ١٦ ليرة لبنانية في اليوم

فندق ماجستيك في صوفر عن الشخص الواحد منامة واكل ٨ ليرات لبنانية في اليوم

اوتيل قادري في زحلة عن الشخص الواحد منامة واكل ١٠ ليرات لبنانية في اليوم

فندق سعادة في زحلة عن الشخص الواحد منامة واكل ٧ ليرات لبنانية في اليوم

اوتيل اكاسيا في بيت مري عن الشخص الواحد منامة واكل ١١ ليرة لبنانية في اليوم

بانسيون فيلا الصنوبر في برمانا عن الشخص الواحد منامة واكل ١٠ ليرات لبنانية في اليوم

وهناك بنسيونات تتقاضى ٧ ليرات لبنانية .

هذا هو الحد الادنى اما الحد الاعلى فيزيد حوالى ١٠ بالمئة او اكثر قليلا في بعض الاماكن . وتسهيلات الانتقال موفورة . والاوبئة مفقودة . والامن مستتب . اما عن الهواء المنعش والماء العذب والمتنزهات الرائعة فحدث ولا حرج .

ومن اراد معلومات مفصلة يمكنه مراجعة القنصلية اللبنانية في عمان .

مباريات في التزلج على الثلج

تعلن القنصلية اللبنانية في عمان انه ستقام مباريات « سكي » التزلج على الثلج على جبال ارز لبنان في ٥و٦و٨ نيسان المقبل بمساعدة الجيش اللبناني وتحت رعاية فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية .

وانها مستعدة لتسهيل سفر الراغبين في حضور هذه الحفلة الموسمية الرائعة .

وقد اعدت الحكومة لهذه المناسبة جميع وسائل النقل وتامين راحة الزائرين .

حذار ! حذار !

حذار حذار ان تسمح لنفسك او لذويك اقتناء بضاعة صهيونية . انك ان فعلت ذلك تعرض نفسك وسمعتك وكرامتك للدنس والتشويه . وتكون قد خنت الامانة وشققت عصا الطاعة وخرجت على الجماعة . هنالك رقباء يتحرون ويدققون ويحصون عليك انفاسك وحركاتك .

الجمعية الطبية الاردنية
تقريرها المرفوع للجنة التحقيق المشتركة

— ٣ —

ورغم حصول اصابات عديدة بذات الرئة فالوفيات عندنا قليلة جدا وانذار المرض سليم في شرق الاردن بينما في تل ابيب نفسها وخيم جدا والوفيات عندهم ٩٠ ٠/٠ من الاصابات رغم مهارة اطباء اليهود ووسائطهم الحديثة والاتهم الجديدة .

وتجدون جدولا بالامراض السارية لسنة ١٩٤٥ لتطلعوا عليه وتقارنوا بما عندكم من جداول البلاد الاخرى

(الجدول رقم ٤)

يبين اصابات ووفيات الامراض السارية في شرق الاردن سنة ١٩٤٥

المرض	الاصابات	الوفيات
تيفوئيد	٢٠٢	٨
باراتيفوئيد	٣٠	٠
ذات الرئة	٢٦٤	٣
الانفلونزا	١٧٦	١
الدفتيريا	٥٧	٥
التيفوس	١٠٣	٧
السعال الديكي	٨١	٠
فلج الاطفال	١	٠
التهاب السحايا الدماغي الشوكي	[illegible]	٤
الحصبة	٤٣	٠
الكزاز	٢	٠
الحمى المالطية	٤	٠
الحمى النفاسية	٢٧	١
بثت الحمراء	٢٥	٢
الجدري المائي	٣٠	—
ابو كعب	٩١	٠
التهاب الدماغ النومي	١	٠
ديزنطاريا	٢٦٥	٢
المجموع	١٣٦٨	٣٣

ان هذه البلاد تفخر بانها مصانة بصورة خاصة ضد الجدري ونجزم بان ٩٠ ٠/٠ من السكان قد طعموا ضد هذا المرض . وتندر حوادث الجدري في شرق الاردن رغم كثرتها في البلاد المجاورة وقد تقع عندنا بعض الاصابات . ولكن مصدر العدوى دائما احدى البلاد المجاورة لان شرق الاردن نقطة اتصال وطريق مواصلات لكثير من البلاد العربية

وان دائرة الصحة العامة لم تدخر وسعا في مقاومة الاوبئة التي كثر انتشارها بمناسبة الحرب ولذا فقد قامت بتطعيم كثير من سكان البلاد ضد التيفوس والتيفوئيد والباراتيفوئيد .

وقبل ان نختم هذه الكلمة نرجو ان نكون قمنا ببعض الواجب في رد هذه التهم واثبتنا لحضراتكم سلامة شرق الاردن النسبية من الامراض السارية وماهية العناية الصحية التي يتمتع بها السكان من قبل الهيئات الصحية الحكومية والاهلية

ونرجو ايضا ان نكون اقنعناكم بكذب الدعايات الصهيونية الباطلة التي تحاول بمثل هذا التضليل تبرير الهجرة الى فلسطين مع العلم ان العرب جميعا وفي طليعتهم شرق الاردن مصممون على الدفاع عن عروبة فلسطين واستنكار المطامع الصهيونية التي تتخذ حتى من الطب الذي هو مجرد خدمة انسانية وسيلة للدعاية والتضليل مما لا يتفق مع كرامة الطب والعلم وان الاطباء والصيادلة العرب في شرق الاردن يطلبون:

اولا – منع الهجرة الصهيونية الى فلسطين منعا باتا . ثانيا – الاعتراف باستقلال فلسطين وقيام حكومة وطنية دستورية فيما يضمن دستورها حقوق جميع السكان وحماية الاماكن المقدسة . منتهزين هذه الفرصة لنكرر تحياتنا ونعلمكم بان بلادنا هي سليمة من الامراض وسعيدة وانها ليست بحاجة لاطباء اليهود واجهزتهم المنحصرة بعناصرهم ومطالبهم وهذه نعمة جزيلة نحمد الله عليها ونسأله دوامها والسلام عليكم .

(انتهى) ج.ف. التوتونجي – رئيس الجمعية الطبية الاردنية

نادي الفضا...

اعتمدوا عليها في جميع ...

البظ اخوان

هكذا من الأصل

مدير الادارة — مدير التحرير

عمر الحلبي — مصباح الكوشى

الادارة في طريق السلط مقابل دار رئاسة الوزراء

تلفون ٣٩٥ — عمان — ص.ب ١٤٩

الجزيرة

منشئها وصاحبها محمد تيسير ظبيان

جميع المخابرات ترسل باسم صاحب الجريدة

الاشتراكات

في شرق الاردن اربعة جنيهات فلسطينية

وللدوائر الرسمية والمؤسسات خمسة جنيهات

وفي الخارج خمسة جنيهات او ما يعادلها

﴿ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ﴾

السنة الثانية عشر — ثمن العدد ١٥ ملا — العـدد ١١٠٧

تكريم الوفد العراقي

اقام سعادة قنصل الجمهورية اللبنانية العام في بلاد الامارة الاستاذ عبد الله بك النجار حفلة شاي في دار القنصلية على شرف حضرات صاحب الفخامة رئيس الوفد العراقي وحضرات اصحاب المعالي والسعادة اعضاء الوفد الكريم ودعا اليها هيئة الوزارة الكريمة وبعض كبار الشخصيات الاردنية وسعادة الاستاذ عمر زكي بك قنصل شرق الاردن في بغداد ورجال الصحافة وكانت الحفلة مشرقة ومستكملة لاسباب التنظيم والاتقان وقد القى صاحب الدعوة كلمة ممتعة .

مجلس الجامعة يهنئ البلاد الاردنية

قرر مجلس جامعة الدول العربية في الجلسة الاولى التي عقدها برئاسة الشريقي باشا تهنئة امارة شرق الاردن على نجاح المفاوضات الاخيرة التي اسفرت عنها المعاهدة الانكليزية الاردنية

لجنة التحقيق المشتركة تنهي مهمتها

اتمت لجنة التحقيق المشتركة اعمالها في فلسطين وقد غادرت بيت المقدس الى اوربا . . . وجاء من لندن ان اللورد موريسون الذي ترأس اللجنة الفرعية التي قدمت الى عمان وصل اليها بسبب خطورة مرض نجله واذا ما تحسنت حالته الصحية سيتوجه الى سويسرا للالتحاق بزملائه حيث تجتمع اللجنة بكامل اعضائها في لوزان لوضع تقريرها النهائي

انسحاب روسيا من جلسة مجلس الامن

قررت الحكومة السوفياتية الانسحاب من جلسة مجلس الامن الدولي الذي انعقد امس لبحث المشكلة الايرانية وقد ايدت الحكومة البولونية وجهة النظر الروسية في هـذه المشكلة وطلبت تاجيلها الى جلسة اخرى واعلن مندوب ايران انه لم يتم اتفاق حتى الان بـين حكومته والحكومة الروسية .

بهاء الدين بك طوقان

يتكلم عن رحلة لندن وأثرها في نفسه

سال مندوبنا الخاص عطوفة بهاء الدين بك طوقان عن اثر رحله لندن في نفسه فقال ان لندن ليست بغريبة عني فقد قضيت فيها ثلاث سنوات اثناء الحرب ولذلك استطيع ان اقول بانني بالنسبة لاختباراتي السابقة والحالية هناك معجب جدا بالاخلاص الانكليزي وبدقة التنظيم والنظام في تلك البلاد هذا النظام الذي كان عاملا قويا في كسب الانكليز للحرب وهو ايضا العامل القوي الذي يسهل عليهم مشقة الانتقال من ظروف الحرب الى ظروف السلم

كما انني اعرب عن اعجابي بصبر الانكليز فقد تحملوا ويلات الحرب وهم الان صابرون على ما تجتازه بلادهم من صعوبات اقتصادية بسبب قلة التنويع في الطعام حتى ان الفوا كه تكاد تكون مفقودة من اسواق لندن كما انهم صابرون على قلة ما خصص لهم من ثياب بموجب نظام البطاقات ليتمكنوا من تصدير اكبر كميات من البضائع الى الخارج لكسب الاسواق اولا ولجلب المال ثانيا تعويضا عما خسروه ايام الحرب وكذلك لاحظت لدى الحكومة الانكليزية في هذه المرة شعورا طيبا لايصال كل ذي حق حقه وهي السياسة التي تتبعها هـذه الوزارة حاليا .

مصاب آل المفتي

انتقل الى دار البقاء صباح الثلاثاء الماضي المرحوم ابو الهدى المفتي نجل فضيلة الشيخ مصطفى المفتي وصاحب العطوفة ابو النصر بك المفتي مدير الخزينة والوجيه السيد ابو الخير المفتي وقد عز نعيه على اله وذويه ومعارفه فنستمطر على جدثه الرحمة ونرجو لا له الصبر والسلوان

من لندن الى عمان ـ بقية

وسعيد السروجي وعثمان تفاحة وصبحي الحلبي . وقد اصطفت في المطار مفرزة من الجيش العربي واخرى من الجيش البريطاني .

وصول الطائرة السنية

وفي الساعة الثامنة تماما وصلت الطائرة التي تقل سموه العالي وهي طائرة فخمة ذات اربع محركات وقد هبطت امام ردهة المطار تماما ولم تكد الجماهير المحتشدة تجتلي طلعة سموه عند نزوله من الطائرة حتى ارتفعت اصوات الهتاف وعلا التصفيق وصدحت موسيقى الجيش بالسلام الاميري وادت له القوات الموجودة التحية العسكرية فتكرم سموه باستعراضها ولم يكد ينتهي من ذلك حتى هرعت الجماهير المحتشدة للترحيب بسموه ولثم انامله الكريمة وتدافع الناس بشكل منقطع النظير حتى تعذر على الكثيرين ان ينالوا هذا الشرف فامتطى سموه العالي السيارة السنية والى جانبه سمو الامير طلال المعظم واستطاعت ان تخترق الصفوف بشق الانفس وكانت الهتافات ترن في اجواز الفضاء بحياة سيد العروبة وملك العرب ومنقذ البلاد ثم سار رتل كبير من السيارات خلف السيارة الاميرية وسارت في المقدمة دبابة عسكرية يتقدمها ايضا ثلاثة من راكبي الدراجات النارية وقد كان الموكب يقابل بالتصفيق والهتاف في كل المدن والقرى التي مر منها ولا سيما في اللد والرملة ولفتا وبيت المقدس واريحا . . . الخ

في الشونة

وما كاد الركب العالي يبلغ جسر اللنبي ويطا الارض الاردنية حتى كانت الجموع الزاخرة تموج في ذلك الغور الشاسع بين فرسان ومشاة وممتطي سيارات ووقفت السيارة السنية امام دار الجمرك والجوازات حيث تقبل سموه تهاني المهنئين واستمع الى عواطف المستقبلين ثم استانف الموكب سيره حتى بلغ المقر العالي في الشونة فتقاطرت الوفود ايضا من كل حدب وصوب وانهالت على الانامل الكريمة بالتقبيل

ثم توجهت جميع الوفود الى العاصمة بعد ان علمت ان سموه العالي سيتناول طعام الغداء في القصر العامر بالشونة وياخذ نصيبه من الراحة .

في السلط

وفي الساعة الثالثة تحرك ركاب سموه من الشونة الى السلط حيث كان الاهلون قد خفوا باسرهم لاستقباله ولم يبق في المدينه طفل ولا امراة ولا شيخ الا حظي بشرف الاستقبال ، وكان لقيادة المنطقة فضل عظيم في تنظيم ذلك الاستقبال الفخم الذي لم تشهد مدينة السلط مثله .

في العاصمة السعيدة

ومن السلط وصويلح ومستنبت الجبيهة حتى مدخل عمان كانت الطرقات تغص بالسيارات والفرسان والجموع الكبيرة حتى اذا بلغ الركب السامي عمان دخل سموه العالي عاصمة ملكه دخول الظافرين الفاتحين يحمل الى رعيته وشعبه بشائر الاستقلال والسيادة والسلطان القومي فلا غرو اذا ما زحفت المدينة المخلصة الوفية الصابرة من سائر بلاد الامارة بله البلاد العربية قاطبة لتستقبل منقذها الثاني بعد استقبلت العروبة في عمان منقذها الاول قبل اعوام وعند وصول سموه الى مدخل العاصمة اطلقت المدافع غبطة وابتهاجا واخترق سموه شوارع المدنية بين هتافات الشعب وزغاريد النساء تظلله اقواس النصر واعلام الزينة وتحوطه العناية الربانية التي سددت خطاه وابلغته مناه ولا يمكنك في تلك الساعة ان تلحظ سوى كتل من البشر قد ملأت الشوارع وشرفات المنازل وسطوحها وجدرانها والسعيد من اتاحت له المقادير ان يلقي نظرة على وجهه الكريم

وكان طلاب المدارس وفرقها الكشفية قد اصطفوا بنظام بديع على جوانب الشارع الهاشمي حتى شارع المقر العالي يحملون الاعلام الزاهية

ويشدون الاناشيد الوطنية ووقف امامهم اساتذتهم وحول الـ الخامسة تماما وصل الركب العظيم الى المقر العالي فصدحت مو الجيش بالسلام الاميري وادى لسموه حرس الشرف التحية العـ ثم وقف سموه على شرفة القصر الكبير والتفت حوله الجماهير وا به الامراء والكبراء احاطة الهالة بالقمر والاكمام بالثمر فرغب سموه اليهم ان يصمتوا ثم وجه اليهم النطق السامي التالي : انني مسرور رؤياكم جميعا بخير وكنت اود لو يتاح لي مصافحة كل انسان منكم انفراد سواء كان في البلد او ماحوله ولا بد من ان اراكم غدا الـ الله لانني تعب الان واريد ان اؤدي فريضة الصلاة وستسمعون بشائر الخير ان شاء الله فدوى التصفيق الحاد في ارجاء المقر ولـ الاصوات بالهتاف وانفرط عقد الجماهير . . .

في اليوم التالي

وفي صباح يوم الخميس اخذت الجماهير تبكر في الذهاب الى العالي للاعراب عن عواطفها نحو سيدها الاعلى وقد تمت مراسـ الاستقبال حتى الساعة العاشرة وفقا للبرنامج الذي كنا نشرنا عدد فائت .

ومما يجدر ذكره ان سموه رحب بوفد الصحافة السورية واعرب رغبته السنية في مقابلة الوفد .

ويصدر هذا العدد الى القراء والمدينة لا تزال قائمة على قدم والعرضات تشق الشوارع وتعرب عن اغتباطها وفرحها وولائها

تتمة الخطاب السامي

منع الزحام مصافحتنا اياهم جميعا وكذلك للوفود السور التي تكرمت باظهار أتم الشعور معكم أهل الاردن أم واليوم وأنا اسأل الله تعالى التوفيق الدائم والرقي والسـ العام ونحيي كافة العرب تحية الاخ لاخيه والسلام عـ ورحمة الله

مندوب الزميلة « ألف باء »

وصل الى عمان قادما من القدس صديقنا الدكتور يحيى الشريف (ابن اخت المرحوم حسن أبو الهوى) وهو المراسل السياسي لجريدة ألف باء الدمشقية في اوربا ومحررها السياسي حالياً . وقد أ العاصمة خصيصاً لحضور الحفلات الكبرى التي ستقام على شرف مولانا المعظم سمو الامير عبدالله لموافاة جريدته باخبار تلك الحفلات . والدكتور الشريف حضر أيضاً جميع جلسات لجنة التحقيق الانكليزية الامريكية في القدس وكان يوافي الف باء يومياً برسائله التلفونية القيمة . وقد حل في اوتيل فيلادلفيا فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة .

طبعت في المطبعة الوطنية بعمان